
الرياضات الإلكترونية
التاريخ والأساطير
حمدان محمود علي

الرياضات الإلكترونية

التاريخ والأساطير

تأليف

حمدان محمود على

حقوق الملكية الفكرية

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٥ حمدان محمود علي.

هذا الكتاب للاستخدام الشخصي فقط. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو توزيعه أو نقله بأي شكل أو وسيلة، بما في ذلك التصوير والتسجيل أو غير ذلك من الوسائل الإلكترونية أو الميكانيكية، دون الحصول على إذن كتابي مسبق من المؤلف، باستثناء الاقتباسات الموجزة الواردة في المراجعات النقدية وبعض الاستخدامات غير التجارية الأخرى المسموح بها بموجب قانون حقوق النشر.

الرياضات الإلكترونية التاريخ والأساطير

الطبعة الأولى. ١٠ يناير ٢٠٢٥.

جميع الحقوق محفوظة © ٢٠٢٥ حمدان محمود علي

First edition. February 26, 2025.
Copyright © 2025 Hemdan M. Aly.
ISBN:9798230162292
Written by Hemdan M. Aly.

الشكر والتقدير

يعد هذا الكتاب انعكاسًا لآراء كل من شارك، عن علم أو بغير علم، في تحويل الحلم إلى حقيقة.

شكرًا لكل من ساهم عن قصد وعن غير قصد في ظهور كتاب "الرياضات الإلكترونية التاريخ والأساطير " إلي حيز الوجود .

شكرًا لكل هؤلاء المشجعين للرياضات الإلكترونية الذين أثروا في معتقداتي.

المحتويات

المقدمة

أصبحت الرياضات الإلكترونية واحدة من أكثر القطاعات الثقافية متعة ومرحًا في السنوات الأخيرة، حيث أشار دال يونج جين Dal Yong Jin إلى أن نمو الرياضات الإلكترونية يمكن ملاحظته في العديد من المجالات في مجتمعنا المعاصر، بينما يعتقد توبياس شولز (٢٠١٩) Tobias Scholz أن صناعة الرياضات الإلكترونية لا تزال ناشئة، من حيث الهياكل والشركات الجديدة والأسواق، أما رولاند لي (٢٠١٧) Roland Li فينظر للرياضات الإلكترونية باعتبارها واحدة من أسرع الصناعات نموًا في العالم ، ويزعم أن التقاء التكنولوجيا والثقافة والتصميم جعل هذا ممكنًا، وفي سياق آخر ركز العديد من العلماء والباحثين على الرياضات الإلكترونية من منظور المواطنة العالمية وتأثيراتها على الأفراد والمجتمعات والعالم بأسره.

في كتابه "المواطن العالمي"، "The Global Citizen," يزعم ديفيد هيلد David Held أن العولمة خلقت مجموعة جديدة من التحديات والفرص التي تتطلب تحولًا في العقلية من المنظور الوطني إلى المنظور العالمي، كما يؤكد ديفيد هيلد على الحاجة إلى تفاعل المواطنين ذوي التوجهات العالمية مع الثقافات المتنوعة وأنظمة القيم والأيديولوجيات السياسية لتعزيز التسامح والتفاهم، وبالطبع يمكن أن تحدث كل هذه الأشياء في مسابقات الرياضات الإلكترونية، وبالمثل يسلط عمل مارثا نوسباوم حول العالمية الضوء على أهمية تنمية الفضائل الأخلاقية مثل التعاطف والعدالة في تعزيز المواطنة العالمية، حيث تزعم مارثا نوسباوم أن النظرة العالمية تساعد في تمكين الأفراد من تجاوز المصالح والتحيزات الضيقة واحتضان المبادئ العالمية للكرامة الإنسانية والمساواة.

بالإضافة إلى ما سبق من وجهات النظر النظرية، ألقت الدراسات التجريبية الضوء أيضًا على ممارسات وسلوكيات المواطنين ذوي التوجهات العالمية في سياقات مختلفة، على سبيل المثال فحصت دراسة أجراها رايسن و كاتزارسكا ميلر (٢٠١٣) Reysen and Katzarska-Miller العلاقة بين المواطنة العالمية والسلوك الاجتماعي.

وتوصلت نتائج دراساتهم إلى أن الأفراد الذين حددوا هويتهم بقوة كمواطنين ذوي التوجهات العالمية كانوا أكثر عرضة للانخراط في أعمال إيثارية وعمل تطوعي لمساعدة الآخرين المحتاجين، كما استكشف البحث الذي أجراه رايسن و كاتزارسكا ميلر (٢٠١٨) Reysen and Katzarska-Miller دور التعليم في تعزيز قيم المواطنة العالمية بين الشباب، وجدوا أن التعرض لتجارب متعددة الثقافات والسفر الدولي، وفرص التعلم عبر الثقافات في المدارس والجامعات يمكن أن يعزز الشعور بالهوية العالمية والمسؤولية بين الطلاب، لذا يمكن القول أن المواطنة العالمية المتعلقة بالرياضات الإلكترونية هي فكرة الهوية المشتركة القائمة على الاهتمام المشترك بالألعاب التنافسية، وكما تتمتع الرياضات التقليدية بالقدرة على جمع الناس عبر الحدود الوطنية والثقافية ، فإن الرياضات الإلكترونية لديها القدرة على خلق شعور بالوحدة بين الأفراد الذين قد لا يكون لديهم الكثير من القواسم المشتركة ، بينما في الدراسة التى أجراها هاماري وشوبلوم وأوكونين (٢٠١٦) Hamari, Sjöblom, and Ukkonen استكشفت مفهوم الرأسمال الاجتماعي في سياق الرياضات الإلكترونية، ووجدت أن المجتمعات عبر الإنترنت المخصصة للألعاب يمكن أن تعمل كمنصات لبناء العلاقات وتعزيز الشعور بالانتماء بين المشاركين،ويزعم الباحثون أن هذه المجتمعات الافتراضية يمكن أن تسهل تكوين روابط اجتماعية تتجاوز الاختلافات الجغرافية والثقافية، وبالتالي تعزيز الشعور بالمواطنة العالمية بين اللاعبين، وفي سياق دراسة أخرى ذات صلة أجراها تايلور (٢٠١٨) Taylor بعنوان "دور الرياضات الإلكترونية في تعزيز التنوع والشمول داخل مجتمع الألعاب" يسلط المؤلف الضوء على كيفية توفير أحداث وبطولات الرياضات الإلكترونية فرصًا للاعبين من خلفيات متنوعة لإظهار مهاراتهم والتنافس على قدم المساواة.

فضلا عن ذلك يمكن أن يساهم هذا التركيز على التنوع والشمول في الرياضات الإلكترونية في الشعور الأوسع بالمواطنة العالمية من خلال الاحتفال بالمواهب والآراء الفريدة للأفراد من جميع أنحاء العالم ، بالإضافة إلى تعزيز الشعور بالمجتمع العالمي، تستلزم المواطنة العالمية المتعلقة بالرياضات الإلكترونية أيضًا الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والسلوك الأخلاقي داخل مجتمع الألعاب.

وعلى ذات السياق كشفت دراسة أجراها جونسون (٢٠١٩) **Johnson** بعنوان الآثار الأخلاقية للألعاب الاحترافية، مؤكدة على أهمية اللعب النزيه والروح الرياضية واحترام المنافسين ، ومن خلال التمسك بهذه القيم، يمكن للاعبين والمشجعين المساهمة في ثقافة اللعب الإيجابية والشاملة التى تعزز المواطنة العالمية والتفاهم المتبادل ، كما تعمق البحث الذي أجراه فيت كوفسكي (٢٠١٧) **Witkowski** في إمكانات الرياضات الإلكترونية كأداة للتعليم والتبادل الثقافي، ويزعم المؤلف أن الألعاب التنافسية يمكن أن تكون بمثابة منصة للتعرف على الثقافات واللغات والتقاليد المختلفة ، حيث يجتمع اللاعبون من خلفيات متنوعة للتنافس والتعاون في بيئات افتراضية. من خلال الانخراط في الرياضات الإلكترونية كشكل من أشكال التبادل الثقافي، ويمكن للأفراد توسيع فهمهم للعالم وتطوير عقلية أكثر عالمية.

في هذا السياق تبرز أهمية كتاب "الرياضات الإلكترونية التاريخ والأساطير"، والذي يتميز عن غيره من الكتب التي ناقشت هذا الموضوع، حيث يستعرض الكتاب تاريخ الرياضات الإلكترونية مع التركيز على التطور في مجال الفيزياء داخل الرياضات الإلكترونية. وقد خصص الكتاب فصلاً منفصلاً لمناقشة مدن الجيل الرابع التي أولت اهتماماً كبيراً للرياضات الإلكترونية. وقد كان تناول الموضوع والتأصيل النظري له متوازناً، حيث استعرض تجارب من العالم المتقدم من أوروبا وأمريكا وآسيا وحتى دول الشرق الأوسط التي تعتبر أسواقاً واعدة في مجال الرياضات الإلكترونية ، في حين ناقش الفصل الأخير كيفية الاستثمار في التعليم والتدريب على ممارسة الرياضات الإلكترونية.

فضلا عن تعزيز فرص العمل في هذا المجال الحديث، والذي من المتوقع أن يحظى باهتمام متزايد خلال العقود القادمة ، و يمكن للقارئ العادي وكذلك المتخصصين في مجال الرياضات الإلكترونية، الاستفادة منه، حيث يتميز الكتاب برؤيته المميزة وتأصيله العلمي للمعلومة، واستشرافه للمستقبل والتوازن في تناول قضية الرياضات الإلكترونية بين القارات المختلفة، وعدم إهمال مساهمات العالم المتقدم والنامي في تحقيق الانتشار وصياغة الأطر القانونية التي تحفظ الحقوق وتحقق العدالة في مجال الرياضات الإلكترونية، سواء كنت لاعبًا عاديًا أو محترفًا متمرسًا، يقدم هذا الكتاب رؤى ومعارف قيمة ستنقل فهمك للرياضات الإلكترونية إلى المستوى المتقدم.